

المحور الأول: الزحافات، مفهومها وأنواعها

السنة الأولى جذع مشترك
أدب
جامعة محمد بوضياف



الأستاذة: بن حليس هدى

مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيблиوغرافي



مرجع عام

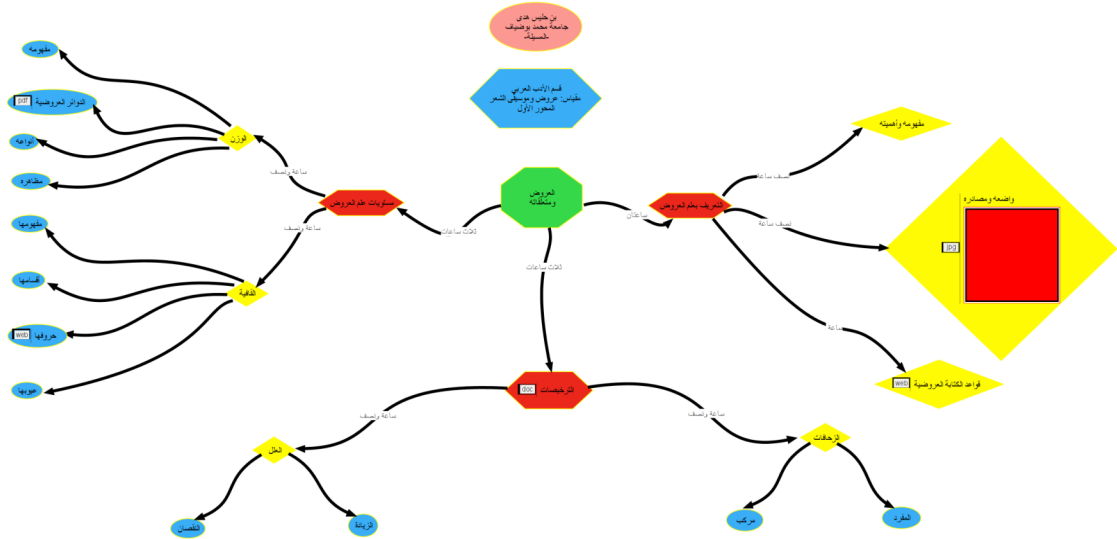
قائمة المحتويات



وحدة

- يستعيد الطلبة المعلومات من الذاكرة كمكتسبات قبلية، وذلك من خلال حفظ التعريفات المرتبطة بمصطلحات علم العروض، ويتم منحهم أسئلة اختبار متعددة، ويطلب منهم الإجابة عليها، كما يمكن مدهم بأسئلة ملأ الفراغات بهدف استحضار ما لديهم من مكتسبات قبلية تتعلق بعلم العروض ككل.
- يقوم الطلبة بتحديد الخصائص الأساسية التي تسمح لهم بتحديد مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بالزحافات، وهنا نمذ الطلبة ببعض الأسئلة التي تسمح لهم بتحديد مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بهذا المبحث، انطلاقاً مما تم الاستفادة منه وفهمه للدرس.
- يتعرف الطلبة على مختلف المفاهيم المتعلقة بما يدخل على الشعر من الزحافات في كل الدوائر العروضية، ويطلب من الطالب تصنيف المتغيرات الخاصة بكل بحر شعري، وكيف يمكنه استخراجها عن طريق التقطيع العروضي للأبيات الشعرية.
- يبحث الطلبة عن أهمية الزحافات في المجال الأدبي بكشف الأثر الكبير في التعدد وكسر الرتابة في النوع نفسه الذي تحدثه في النصوص ويقومون بتحديد مدى التزام الشعراء بقواعد العروض، وإيجاد أسباب خروجهم عنها انطلاقاً مما استفادوا منه من الدرس.

مقدمة



فرنسية

يتكون وزن البيت الشعري من الوحدات العروضية التي اهتدى إليها "الفراهيدي" باجتماعها حسب مقتضيات كل بحر، تتعرض لتغيرات عروضية تسمى بالزحافات مؤدية إلى تنوع الأشكال الإيقاعية للأوزان، تكسر رتبة الإيقاع كما تتوفر على دور هام في تحقيق الانسجام مع نفسية الشاعر، لما يحققه من سرعة النطق عند الحذف والبطء بالتسكين.

1- مفهوم الزحاف

آ. أ- لغة

له معنيين متضادين وهما **الاسراع والابطاء**: «زحف: مشية زحف و زحوف و زحفان فيه ثقل حركة ، زحف الشيء جره جرا ضعيفا ...وناقة فيها زحاف و هو أن تكون سريعة الحفا. »
و من هنا نجد سبب التسمية واضح لأن الزحاف إذا دخل على التفعيلة فإنه يؤدي تارة إلى سرعة النطق بها إذا حذف الحرف، وتارة يؤدي إلى بطئ في النطق بها بسبب تسكين الحرف لأنه معلوم أن الحركة أسرع في النطق من السكون .

ب. ب- إصطلاحا

يعتبر الزحاف تغيرا يختص بالأسباب دون الأوتاد، وبالتحديد ثواني الأسباب، وهو ينقسم إلى نوعين فمنها ما هو مفرد ومنها ما هو مركب.1[1][1][1]



واجهة المحاضرة

لمشاهدة الفيديو اضغط هنا¹

1 - <https://www.youtube.com/watch?v=rB25OBGcdZU>

2-أنواعه



آ. أ-المفرد

- زم ★ الزحاف المفرد: يدخل على حرف واحد من التفعيلة وهو ثمانية:
- الخبن: حذف الساكن الثاني من التفعيلة، يدخل على البسيط، الرجز، المنسرح، السريع، المديد، المتدارك، الخفيف، المجتث والرمل، ويقتصر على خمسة تفعيلات هي: مستفعلن، فاعلن، مستفع لن، مفعولات، فاعلاتن.
 - الطي: حذف الساكن الرابع، يدخل على البسيط، الرجز، المنسرح، المقتضب والسريع، يختص بتفعيلة واحدة هي مستفعلن.
 - الإضمار: يعني تسكين المتحرك الثاني من التفعيلة، يقع في بحر الكامل فقط القائم على تفعيلة متفاعلن.
 - الوقص: وفيه يحذف المتحرك الثاني يدخل على الكامل.
 - القبض: حذف الساكن الخامس، يحدث في الطويل، المتقارب، الهزج والمضارع يختص بتفعيلتين هما: فعولن ومفاعيلن.
 - العصب: تسكين المتحرك الخامس يدخل وزن الوافر في تفعيلة مفاعلتن.
 - العقل: حذف الساكن الخامس ويدخل أيضا على الوافر.
 - الكف: حذف الساكن السابع، يدخل المضارع، يقع في مفاعيلن ، فاعلاتن، مستفع لن و فاع لاتن.)

ب. ب-المركب

- يعني اجتماع نوعين من الزحاف المفرد في تفعيلة واحدة وهو أربعة أشكال وردت بالتفصيل في كتاب "المتوسط" كالاتي: (خبل، خزل، شكل، نقص.)
- الخبل: اجتماع الخبن والطي يدخل البسيط، الرجز، السريع والمنسرح، يختص بتفعيلتين هما مستفعلن ومفعولات. الخزل: اتحاد الطي والإضمار، لا يكون في غير الكامل.
 - الشكل: يلتقي فيه الخبن والكف، يدخل المديد، الرمل، الخفيف والمجتث يقع على تفعيلتين (فاعلاتن، مستفع لن).
 - النقص: يجتمع الكف والعصب، يختص بالوافر.

ب. تمرين

[21 ص 1 حل رقم]

ما هو علم العروض؟

ت. تمرين

[21 ص 2 حل رقم]

يدخل على الأسباب دون الأوتاد، وذلك بحذف أو تسكين ثواني الأسباب

الزحاف

العله

ث. تمرين

[21 ص 3 حل رقم]

يعني تسكين المتحرك الثاني من التفعيلة، يقع في بحر الكامل فقط القائم على تفعيلة

متفاعلن

مفاعلتن



تمرين



[21 ص 4 حل رقم]

القبض زحاف مفرد يشمل حذف الساكن الخامس من تفعيلات

فعولن

فاعلاتن

مفاعيلن

تمرين IV

[21 ص 5 حل رقم]

الزحاف نوعان، مفرد ويتفرع إلى زحافات تتمثل في كل من: الخبن،، الإضمار،،
العصب،، الوقص، وزحافات تتفرع إلى أربعة أشكال
هي:

تمرين

V

[21 ص 6 حل رقم]

ما هي أهمية الزحاف في البيت الشعري؟

سلسلة الأعمال الموجهة

VI

محاضرة حول الزحافات.pdf
وثيقة 1 فرنسية

حل التمارين

< 1 (ص 11)

هو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده

< 2 (ص 12)

الزحاف	<input checked="" type="radio"/>
العله	<input type="radio"/>

< 3 (ص 12)

متفاعلن	<input checked="" type="radio"/>
مفاعلتن	<input type="radio"/>

< 4 (ص 13)

فعولن	<input checked="" type="checkbox"/>
فاعلاتن	<input type="checkbox"/>
مفاعيلن	<input checked="" type="checkbox"/>

< 5 (ص 15)

الزحاف نوعان، مفرد ويتفرع إلى زحافات تتمثل في كل من: الخبن،، الإضمار،،
العصب،، الوقص، وزحافات تتفرع إلى أربعة أشكال
هي:
يكون ملاً الفراغات بالترتيب كالاتي: ثمان، القبض، الكف، العقل، الطي، مركبة، الخبل، النقص، الخزل،
الشكل.

< 6 (ص 17)

قاموس

الخبين

في اللغة هو التقليل، وفي العروض: هو حذف الثاني الساكن من التفعيلة يقال: "خبين الثوب: ثنى جزءا منه و خاطه". "والخبين أن يجمع الرجل ثوبه فيرفعه إلى صدره و يشده هناك". وهنا نلاحظ العلاقة بين الداليتين لأن ذلك الساكن كان عبارة عن امتداد في الصوت مثلا: (فاعلن) لما حذف الساكن تقلص الصوت (فاعلن) و بذلك تتوالى ثلاث حركات مما يجعل الإيقاع أكثر سرعة لأن الحركة أسرع من السكون.

معنى المختصرات

زحاف مفرد

- زم

قائمة المراجع

[1] موسى الأحمدى نويوات: المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط/3، 1968م.